

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ولم يزل ينثر هذه العقود الثمينة مع تفخيم هذا النظم إلى أن قال .
- ( ما لي وما للقوافي لا أسيرها ... إلا واقعد محروما ومحسودا ) .
- ( أسكرتهم بكؤوس الراح مترعة ... ولم أنل منهم إلا العرابيدا ) .
- ( سمعت بالجود مفقودا فهل أحد ... يقول إنني وجدت الجود موجودا ) .
- ( الحمد لا وإلا ما نظرت ... عيناى بعد أبي المنصور محمودا ) .
- هذا المخلص حلاه نصر إبن قلافس مع زيادة حسنة بشعار التورية .
- ومثله قوله من قصيدة يمدح بها الشيخ سديد الدين المعروف بالحصري مطلعها .
- ( أروه الجلنار من الخدود ... وأخفوا عنه رمان النهود ) .
- وقال بعده .
- ( وحلوا مقلتيه بدر دمع ... تبسم في المخانق والبرود ) .
- ( وما غرسوا نخيل العيس إلا ... وهم فيها من الطلع النضيد ) .
- ( سقى مصرا وساكنها ملث ... طليل البرق صخاب الرعود ) .
- ( موارد بي لها ظمأ شديد ... ولكن لا سبيل إلى الورود ) .
- ( هل الرأي السديد البعد عنها ... نعم إن كان للشيخ السديد ) .
- ويعجبني من مخالص القاضي السعيد هبة إبن سنا الملك قوله من قصيدة يمدح بها القاضي الفاضل أتى فيها بحسن التخلص ولم يخلص من إشراك عيون الغزل لغرابة أسلوبها .
- ( ضنت بطرف ظل بعدي سقمه ... أرأيتم من ضن حتى بالضنى ) .
- ( يا عاذلين جهلتم فضل الهوى ... وعذلتم فيه ولكني أنا ) .
- ( إنني رأيت الشمس ثم رأيتها ... ماذا علي إذا هويت الأحسنا ) .
- ( وسألت من أي المعادن ثغرها ... فوجدت من عبد الرحيم المعدنا ) .
- وما أحلى ما قال بعد المخلص .
- ( أبصرت جوهر ثغرها وكلامه ... فعلمت حقا أن هذا من هنا )